Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الشـوَيْـس ؟

ـ أقصدُ أننا منها على بعْـدِ ساعتين ... !

واشتدَّ عبثُ الهواءِ بها ، فهُـرِعْـتُ إلى السيَّـارةِ ، وسرعان ما عدت حاملاً معطَـفي وقلتُ :

أطلب إليك باعتبارى طبيباً أن ترتدى المِعطَـفَ ...

فلم تُبدِ اعتراضاً ، وساعدتها على ارتدائه ، وكان سابغاً فضفاضاً فتهدَّلَ كـمَّاهُ على يديْها . فكركرَتْ فى الضحك ، وهى تدور على عقبيْها تتأمَّـل نفسها وتقول :

ليس فى الإمكان أبدعَ مما كان ... !

ـ فى رأيى أنه منسجم عليك أبدعَ انسجام ... كأنكِ فى لبوس الحماماة ترسلين دفاعك على مَـصَّـة القضاءِ ، أو فى جُبَّـة الأستاذيَّةِ تُلقينَ محاضرتك فى مدَرَّج الجامعة !

وأخذت بيدها ، وسرْنا متمهلين ، ورأيتها تطوِّف ببصرها متوسمةً ، واستقرتْ عيناها على القمر الفتىِّ يحاول فى جَـهد أن يبدِّدَ حلوكةَ الليل وهينمتْ :

إن الحياةَ ليست كريهةً كما تبدو للإنسان بعض الأحيان ... إنها تنطوى على جوانب لطيفة !

ـ هى ملأى بالسعادة لمن يريد أن يكونَ سعيداً ...

ـ وهل يكفى أن يرغَـبَ الإنسان فى السعادةِ لكى يظفر بها ؟